

أضواء البيان

@ 360 هذا زاد البخاري : خالفه أيوب وعبيد الله والناس فقالوا عن نافع عن ابن عمر فعله . وقال أبو داود : لم يتابع أحد محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورووه من فعل ابن عمر وقال الخطابي : لا يصح . لأن محمد بن ثابت ضعيف جدا ومحمد بن ثابت هذا هو العبدى أبو عبد الله البصري قال فيه في التقريب : صدوق لين الحديث . .

واعلم أن رواية الضحاك بن عثمان وابن الهاد لهذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ليس في واحدة منهما متابعة محمد بن ثابت على الضربتين ولا على الذراعين . لأن الضحاك لم يذكر التيمم في روايته وابن الهاد قال في روايته مسح وجهه ويديه . قاله ابن حجر والبيهقي وروى الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق علي بن طبيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : التيمم ضربتان : ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . .

قال الدارقطني : وقفه يحيى القطان وهشيم وغيرهما وهو الصواب ثم رواه من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً قاله ابن حجر مع أن علي بن طبيان ضعفه القطان وابن معين وغير واحد . .

وهو ابن طبيان بن هلال العبسي الكوفي قاضي بغداد قال فيه في (التقريب) : ضعيف . .

ورواه الدارقطني من طريق سالم عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ضربنا بأيدينا على الصعيد الطيب ثم نفضنا أيدينا فمسحنا به وجوهنا ثم ضربنا ضربة أخرى فمسحنا من المرافق إلى الأكتف الحديث لكن في إسناده سليمان بن أرقم وهو متروك . .

قال البيهقي : رواه معمر وغيره عن الزهري موقوفاً وهو الصحيح ورواه الدارقطني أيضاً من طريق سليمان بن أبي داود الحراني وهو متروك أيضاً عن سالم ونافع جميعاً عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : في التيمم ضربتان : ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين قال أبو زرعة : حديث باطل ورواه الدارقطني والحاكم من طريق عثمان بن